موسكو: هناك محاولات خارجية للإفادة من الخلافات داخل العراق

أعلن نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي عن محاولات الجهات الخارجية عرقلة تطبيع الأوضاع في العراق، مشددا أن البلاد لا يجوز أن تتحول إلى ساحة لتصفية الحسابات.

و قال بوليانسكي خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي، إنه "لا بد من الإشارة إلى أن ما يعرقل التطبيع الثابت للأوضاع في العراق هو محاولات بعض اللاعبين الخارجيين الاستفادة من الخلافات داخل العراق".

وتابع: "في هذا السياق ندعو المجتمع الدولي لدعم جهود بغداد لإحلال الاستقرار في البلاد، بما في ذلك تأمين النظام، وكذلك إعادة بناء القطاعات الاجتماعي والمالي والإنساني للجمهورية".

وأضاف: "نرى أنه لا يجوز أن يتحول هذا البلد إلى ساحة لتصفية الحسابات الشخصية والمجابهة الإقليمية".

وأكد أن روسيا "تدعم جهود قيادة العراق الرامية إلى تصحيح الوضع. ونعول على أن تتخذ جميع الأطراف

العراقية المعنية موقفا مسؤولا، وتتخلى عن العنف وتسعى إلى تسوية الخلافات القائمة في إطار المجال القانوني حصرا، مع مراعاة مصالح جميع فئات المجتمع".

و أشار إلى أن موسكو تنظر بشكل إيجابي إلى استئناف الحوار بين السلطات الاتحادية في بغداد وإقيم كردستان العراق لتسوية الخلافات، قبل كل شيء في مجال النفط والغاز.

و أكد أن موسكو "على قناعة بأن تسويتها ستساهم في حل القضايا الطائفية وستسمح باستخدام القدرات الاقتصادية لتفيد الشعب العراقي بأسره".

و أضاف بوليانسكي أن الجانب الروسي يجدد التأكيد على "التزامه بسيادة ووحدة أراضي واستقرار العراق".